

منهج الشيخ عبدالحليم بن بير قدم بن الشيخ نصوح الكرمياني (ت: ١٠٨٨هـ) في كتابه

كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام

م.د. محمد مصطفى جاسم سلوم

مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية الضلوعية

The methodology of Sheikh Abdul Halim bin Bir Qadam bin Sheikh Nasuh al-Kirmiyani (d. ١٠٨٨AH) in his book Kashf Rumuz Ghurar al-Ahkam wa Tanwir

Durar al-Hukkam

Dr. Muhammad Mustafa Jassim Salloum

mohamedabobaraa66@gmail.com

Salah al-Din Governorate Education Directorate / Al-Duluiya Education Department

المستخلص

يتناول هذا البحث جهود أحد أعلام الفقه الحنفي في القرن الحادي عشر الهجري وهو الشيخ عبد الحليم الكرمياني في كتابه كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام، وهو من أبرز الشروح التي وضعت على كتاب غرر الأحكام في فروع الحنفية وشرحه درر الحكام للملا خسرو . ويهدف البحث إلى إبراز منهجه العلمي في خدمة الفقه الحنفي، والكشف عن جهوده في توضيح العبارات المشككة، وبيان الرموز الفقهية، وترجيح الأقوال، وربط أصول الفقه الحنفي بفروعه، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة نصوص الكتاب واستقراء مواضع التعليق والاستدراك والترجيح فيه. وتوصل البحث إلى أن الشيخ عبد الحليم رحمه الله كان من أبرز علماء الحنفية المتمكنين في عصره، إذ اتسم شرحه بالدقة العلمية وسعة الاطلاع على مصادر المذهب الحنفي ولا تكاد صفحة من صفحات كتابه الا وقد استشهد ووثق من كتب الاحناف، كما اعتنى بتفسير العبارات المختصرة لملا خسرو، وبيان وجوه الخلاف بين الفقهاء، وتوثيق النقول من الكتب المعتمدة، مع إظهار الملكة الفقهية في المناقشة والترجيح. كما أسهم الكتاب في تقريب مسائل الفقه الحنفي للدارسين وتيسير فهمها، مما جعله ذو مكانة علمية عالية بين الشروح التي شرحت كتاب غرر الأحكام. الكلمات الافتتاحية: كشف رموز، الكرمياني، غرر الاحكام، الفقه الحنفي، عبد الحليم بن بير قدم

Abstract

This research examines the efforts of one of the leading Hanafi jurists of the eleventh century AH, Sheikh Abdul Halim al-Kirmiyani, in his book Kashf Rumuz Ghurar al-Ahkam wa Tanwir Durar al-Hukkam (Unveiling the Symbols of the Pearls of Rulings and Illuminating the Pearls of Judgments). This is one of the most prominent commentaries written on Ghurar al-Ahkam in Hanafi jurisprudence and its commentary Durar al-Hukkam by Mulla Khusraw. The research aims to highlight his scholarly methodology in serving Hanafi jurisprudence, revealing his efforts in clarifying difficult expressions, explaining legal symbols, weighing different opinions, and linking the principles of Hanafi jurisprudence to its branches. The researcher adopted a descriptive-analytical approach by studying the text of the book and examining the instances of commentary, correction, and preference within it. The research concluded that Sheikh Abdul Halim, may God have mercy on him, was among the most prominent and accomplished Hanafi scholars of his time. His commentary was characterized by scholarly precision and a broad knowledge of Hanafi sources. Hardly a page of his book is without citations and documentation from Hanafi texts. He also meticulously interpreted the concise expressions of Mulla Khusraw, clarified points of disagreement among jurists, and meticulously documented quotations from authoritative books, demonstrating his juristic prowess in discussion and reasoned debate. Furthermore, the book contributed to

making Hanafi jurisprudence more accessible and easier to understand for students, thus earning it a high scholarly standing among commentaries on the book "Ghurur al-Ahkam." Keywords: Unveiling Symbols, Al-Kirmiyani, Ghurar al-Ahkam, Hanafi Jurisprudence, Abd al-Halim ibn Bir Qadam.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: يمثل التراث الفقهي الحنفي أحد أبرز روافد الفقه العربي والإسلامي، لما تميز به من ثراء علمي ودقة منهجية أسهمت في حفظ الأحكام الشرعية وتأصيلها عبر العصور. ومن أبرز المؤلفات التي حظيت بعناية علماء المذهب الحنفي كتاب غرر الأحكام للعلامة محمد بن فرامرز المعروف بملا خسرو، وشرحه الموسوم بدرر الحكام، إذ أصبح من المتون المعتمدة في المذهب الحنفي والتي كثرت عليها الشروح والحواشي، لما تضمن من تحرير للمسائل الفقهية وترتيب لأبوابها. ومن بين هذه الكتب كتاب كشف رموز غرر الأحكام وتتوير درر الحكام للشيخ عبد الحليم بن بير قدم بن نصوص الكرمياني (ت ١٠٨٨هـ)، ويعد من أهم الحواشي الفقهية التي قصد مؤلفها من خلالها إلى الكشف عن دقائق العبارات وإيضاح الرموز والإشارات الواردة في كتاب درر الحكام، مع بيان أوجه الاستدلال والترجيح بين الأقوال الفقهية داخل المذهب الحنفي. وقد صرح المؤلف في مقدمته بأنه ألف كتابه رغبة في توضيح ما استغلق من رموز الكتاب الأصلي وتيسير الانتفاع به لطالب العلم.

أهمية البحث

: إن أهمية البحث نابعة من منهج الشيخ الكرمياني في هذا الكتاب من مكانته العلمية بين شروح درر الحكام، ومن كونه يمثل نموذجاً للمنهج الفقهي في القرن الحادي عشر الهجري، إذ جمع بين شرح الألفاظ الغامضة، وتحرير المسائل الفقهية، ونقل أهم أقوال المذهب الحنفي، والترجيح بين تلك الأقوال، مع الاستناد إلى المصادر الفقهية المعتمدة. كما يكشف الكتاب عن طبيعة الحركة العلمية في الدولة العثمانية، ومدى اهتمام علمائها بخدمة المتون الفقهية آنذاك.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة معالم المنهج الذي سلكه الشيخ الكرمياني عبد الحليم بن بير قدم في كتابه كشف رموز غرر الأحكام، من خلال بيان المصادر العلمية التي اعتمدها، وطريقته في عرض المسائل الفقهية، وأسلوبه في الاستدلال والترجيح، وإبراز القيمة العلمية لكشف رموز غرر الأحكام، وأثره في الدراسات الفقهية الحنفية.

خطة البحث:

تألفت خطة البحث من ملخص باللغة العربية والإنكليزية ومقدمة ومبحثين فقد جاء في المبحث الأول: الحياة الشخصية والعلمية للشيخ عبد الحليم بن بير قدم بن نصوص الكرمياني وتضمن المبحث الثاني: منهج الشيخ عبد الحليم بن بير قدم الكرمياني، وقد ذيلت البحث بخاتمة بينت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج.

المبحث الأول: الحياة الشخصية والعلمية للشيخ عبد الحليم الكرمياني.

المطلب الأول الحياة الشخصية لعبد الحليم الكرمياني .

أولاً اسمه ونسبه ولقبه: هو عبد الحليم بن بير قدم بن نصوص [كحالة، د.ت، ٩٦/٥] [سركيس، ١٩٢٨م، ٦٠٩/٢] بن موسى بن مصطفى عبد الكريم بن حمزة الكرمياني نسبة إلى بلدة كرميان، [حاجي خليفة، ٥، ١٠، ٢٠١٠/٢٤٤] الرومي، نسبة إلى روما وهي في شمالي غربي القسطنطينية وبها يسكن البابا الذي تطيعه الفرنج [القزويني، د.ت، ٥٩١] الشهير بصندقلي [نويهض، ١٩٨٨م، ٢٥٨/١]، (من علماء القرن الحادي عشر) [سركيس، ١٩٢٨م، ٦٠٩/٢]. وقد ترجم له البغدادي في كتابه هدية العارفين، وقره بلوط في كتابه معجم التراث، بقولهم: هو عبد الحليم بن بيش قدم بن نصوص بن موسى بن مصطفى بن عبد الكريم بن حمزة الرومي العثماني الفقيه الحنفي القاضي الأصولي النحوي المعروف بابن بيش قدم المتوفي ١٠٨٨هـ [البغدادي، ١٩٥١م، ٥٠٥/١]. قر بلوط، ٢٠٠١م، ١٥٤١/٢.

ثانياً: مذهبه وعقيدته.

كان مذهب الشيخ عبد الحليم الكرمياني في فروع الفقه هو مذهب الإمام أبي حنيفة (رحمه الله تعالى) ومذهبه العقائدي هو مذهب أهل السنة والجماعة وهم الأشاعرة المنتمين إلى الشيخ أبي الحسن الأشعري علي بن إسماعيل بن إسحاق (رحمه الله تعالى) [ابن خلكان، ١٩٠٠م، ٢٨٤/٣]. وكان الشيخ عبد الحليم بن بير قدم بن شيخ نصوص الكرمياني منهج أهل التصوف في السلوك والعرفان، وقد ظهر ذلك جلياً في مؤلفاته.

ثالثاً: مناصبه: اشتغل في التدريس فقد كان رحمه الله مدرساً في أحد المدارس الثمانية الكائنة في بلدة القسطنطينية كما اشتغل في القضاء فقد ولي قضاء دمشق في سوريا ثم استقر رحمه الله في القسطنطينية في أوائل جماد الأولى من سنة (١٠٧٠ هـ) [الكرمياني، ٣١].

المطلب الثاني: الحياة العلمية لعبد الحليم بن بير قدم بن الشيخ نصوح الكرمنياني.

أولاً: شيوخه وتلاميذه.

لابد لرجل قد حاز من العلوم والمعارف ما حاز أن يكون له شيوخ قد درس عندهم وتلمذ على أيديهم، ولابد أن يكون هؤلاء الشيوخ على قدر كبير من المعرفة والإطلاع الواسعين ليكون لهم تلميذ بارز مثل الشيخ عبد الحليم بن بير قدم بن الشيخ نصوح الكرمنياني. فقد تلقى علومه الأولية على يد والده الشيخ نصوح، لكن ذلك لم يمنعه من أن يأخذ من غيره، بل تلقى العلم أيضاً عن كبار العلماء في القسطنطينية التي عاش فيها التي كانت تنعم بالأمن والاستقرار، وتموج بعلماء أعلام من أبناء مدينته، فنهل الشيخ عبد الحليم بن بير قدم بن الشيخ نصوح الكرمنياني رحمه الله من منهل هؤلاء العلماء، وتلمذ على أيديهم، التفسير والفقه وأصوله والبلاغة وغيرها من العلوم ومن أبرز شيوخه الذين ذكرهم في كتابه كشف الرموز:

١- محمد أسعد أفندي بن إسماعيل بن إبراهيم العلانية وي، أبو إسحاق زاده، شيخ الإسلام (ت ١١٦٦ هـ ١٧٥٣ م). عالم وأديب وشاعر ومؤرخ، ووالده أبو إسحاق شيخ الإسلام رقم: وشقيقه إسحاق أفندي شيخ الإسلام، وهو شيخ الإسلام ولد في إستانبول سنة (١٠٦٩ هـ) وتولى قضاء عسكر الروم إيلي، واستمرت مشيخته من سنة (١١٦١ هـ) حتى سنة (١١٦٢ هـ). ومن آثاره مكتبة أسعد أفندي الموجودة في مكتبة السليمانية في إستانبول، وكانت وفاته سنة (١١٦٦ هـ ١٧٥٠ م) [بروسلي، ١٣٣٣ هـ، ٢٣٨/١].

٢- بشير الجودري القلجورجي الا اني لم اعثر له عن ترجمة.

٣- عمر بن محمد الاسكوبي، الدبره وي، ثم القسطنطيني، النقشبدي، الحنفي الخلوتي صوفي، مفسر، ناظم، واعظ، من مشايخ الطرق الصوفية. كان رحمه الله وعظاً بجامع آيا صوفيا، من مؤلفاته: ((الحجة النيرة في بيان الطريقة المنيرة))، ((فتح الغطاء عن وجه العذراء، حاشية على تفسير البيضاوي من سورة الرحمن الى آخر القرآن))، و((نظم القيافة))، توفي رحمه الله تعالى في سنة (١٠٣٣ هـ) [كحالة، د.ت، ٣٠٧/٧].

ثالثاً: اجازاته: جاء في نهاية شرحه على الدرر المسمى ((كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام)) قد أخذ كل الفنون عبد الحليم بن الشيخ عبد الحليم الكرمنياني، ورواها عن الشيخ بشير الجودري القلجورجي؛ عن الشيخ محمد الأياثلوغي ثم الكوتاهيه وي، عن الشيخ ابن الفلوجي الشامي محمد البيلوني الحلبي فتح الله بن محمود بن محمد بن الحسن العُمري الانصاري الشافعي الحلبي المعروف بالبيلوني ولد سنة ٩٧٧ وتوفي سنة ١٠٤٢ هـ [البغدادي، د.ت، ٨١٥/١] كلاهما عن ابن حجر المكي، عن القاضي زكريا، عن ابن حجر العسقلاني، صاحب فتح الباري شرح صحيح البخاري. وباقي السند مذكور في ذلك الشرح.

٤- وقد كان عبد الحليم مآذوناً في رواية كل الفنون العلمية عن أسعد أفندي شيخ الإسلام في دار السلطنة السنية القسطنطينية، وقد أخبر أن عنعنته واصله إلى ابن حجر العسقلاني بأربعة وسائط. وكان مآذوناً أيضاً من شيخ آياصوفيا الكبير عمر أفندي الأسكوبي عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي، الشافعي القادري: مفتي حلب، ومحدثها وفقهها في عصره. قرأ على أبيه، صغيراً اشتهر وولي إفتاء الشافعية. وصنف كتباً، منها " فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار " ثلاث مجلدات شرح بها كتاب الشفا، و " شرح رسالة القشيري " و " تاريخ " أوراق منه، ورسائل كثيرة. وله نظم لا بأس به. مولده ووفاته بحلب توفي سنة ١٠٢٤ هـ. [الزركلي، ٢٠٠٥ م، ٥/٥٤]، وعن شيخ جامع أبي الفتح السلطان محمد خان سيف الله أفندي الحميدي الأغروسي.

٥- والعبد الفقير عبد الحليم راو مآذون عن شيخ الإسلام أسعد أفندي عن الشيخ عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي؛ عن والده الشيخ عبد الوهاب العرضي عن القاضي زكريا [الزركلي، ٢٠٠٥ م، ٥/٥٤].

رابعاً: آثاره العلمية

خلف الشيخ عبد الحليم بين بير قدم بن الشيخ نصوح رحمه الله تعالى، العديد من المؤلفات المختلفة والمتنوعة إلا أن إشتغاله واهتمامه بالفقه الحنفي كان واضحاً وجلياً، وقد تبين لي أن الشيخ عبد الحليم رحمه الله، إضافة إلى كتاب: (حاشية على أنوار التنزيل)، [البغدادي، ١٩٥١ م، ٥٠٥/١] والتي أجاد فيها رحمه الله، والذي هو موضوع دراستي، قال رحمه الله في خاتمة كتابه كشف رموز غرر الأحكام: وقد كتبت في عنفوان شبابي بعد الفراغ في الجملة عن المراجعات حاشية على شرح المنار لابن ملك عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرمنياني، وعلى شرح المولى الجامي على الكافية، وفيها محاكمة في مواضع كثيرة؛ مع العلامة الثاني المولى عصام الملة والدين؛ وبعد وصول هذه الحاشية إلى كتاب البيوع عاقني بعض عوائق

عن الإتمام، وشرعت إلى تحشية المطول، ودونتها إلى الباب الخامس، ووقع تعليقات على توضيح صدر الشريعة في هوامشه وهوامش حواشيه، وختمت تفسير البيضاوي). [ببر قدم، د.ت، ١٨/و]

١- حاشية على شرح المنار وهي حاشية على شرح ابن ملك على منار الأنوار في أصول الفقه، وهو مخطوط ذكره حبشي في جامع الشروح والحواشي [حبشي، ٢٠١٧م، ٣/٢١٦٣].

٢- حاشية على شرح الجامي، وهي حاشية على الفوائد الضيائية، لملا عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة (٨٩٨هـ) على كافية ابن الحاجب، والحاشية مازالت مخطوطة، ذكرها حبشي في كتابه جامع الشروح والحواشي [حبشي، ٢٠١٧م، ٢/١٦٦٩].

٣- حاشية على المطول والمطول هو شرح تلخيص المفتاح، وهو الشرح الكبير على تلخيص المفتاح لجلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني وهو مخطوط ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، [حاجي خليفة، ١٩٩٢م، ٣/٣١٩].

٤- كشف رموز غرر الأحكام وتتوير دُرر الحُكَّام وهو حاشية على درر الحكام لملا خسرو (فقه حنفي) أولها الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهداية والتوفيق فرغ من تأليفها سنة (١٠٦هـ) الجزء الثاني استأنه (١٢٧٠هـ)، والجزء الثاني در سعادة (استأنه) ٣ / ١٣١١هـ، والكتاب مطبوع [سركيس، ١٩٢٨م، ٢/٦٠٩].

٥- ووقع تعليقات على توضيح صدر الشريعة ذكره الشيخ عبد الحليم في كتابة كشف رموز غرر الأحكام، والكتاب مفقود.

خامسا وفاته: بعد حياة حافلة بجلائل الآثار، والمصنفات القيّمة، والدروس النافعة؛ انتقل الشيخ عبد الحليم الكرمانلي إلى جوار ربّه الكريم في سنة [١٠٨٨هـ] للهجرة النبوية على صاحبها أتمّ الصلاة والتسليم، وقد دفن في مقبرة أدرنه قابي في الأستانة [بروسلي، ١٣٣٣هـ، ١/٣٦١].

المبحث الثاني منهج الشيخ عبد الحليم بن ببر قدم في عرض المسائل الفقهية في كتاب كشف رموز غرر الأحكام وتتوير درر الحكام

اتبع الشيخ عبد الحليم الكرمانلي منهجاً علمياً دقيقاً في عرض المسائل الفقهية في كتابه كشف الرموز، وكان منهجه رحمه الله تعالى يتناسب مع طبيعة الكتاب بوصفه حاشية على درر الحكام شرح غرر الأحكام لملا خسرو وهو محمد بن فراموز المشهور بالمولى أو الملا خسرو كان والده من أمراء التراكمة، وكان هو رومي الأصل فاسلم رحمه الله تعالى (ت: ٨٨٥هـ)، [الادّة نوي، ١٩٩٧م، ١/٣٤٧]، ويهدف إلى توضيح العبارات الغامضة وكشف ما فيها من دقائق فقهية. وقد صرح الشيخ الكرمانلي رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه أنه أراد «كشف رموز» الكتاب و«تتوير» ما يحتاج إلى بيان وتقصيل، مما يكشف عن المقصد العلمي الذي بنى عليه منهجه. متجنباً طريق التعصب والاعتساف والمأمول ممن عثر فيه عن خطأ وخطأ وان يغفوا عما تصدى من اللوم والعذل. ومن أبرز معالم منهجه في عرض المسائل الفقهية ما يأتي:

أولاً: شرح العبارة الفقهية ورفع الإشكال عنها

كان يبدأ بعبارة المتن أو الشرح، ثم يتناول الألفاظ المحتاجة إلى بيان، فيوضح المقصود منها ويكشف ما فيها من اختصار أو غموض، ويذكر ممن ذهب إلى ما ذهب إليه الحاشي فمثلاً يقول الباء للملابسة أي المصاحبة وهذا هو مختار صاحب الكشاف [الزمخشري، ١٤٠٧هـ، ١/٤]، أو للاستعانة وهذا مختار الإمام البيضاوي في أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي، [البيضاوي، ١٤١٨هـ، ١/٢٥] وهو ما يتفق مع عنوان الكتاب القائم على كشف الرموز وإزالة الإبهام .

ثانياً: التفصيل بعد الإجمال.

لم يقتصر الشيخ رحمه الله تعالى على نقل الحكم الفقهي للمسألة، بل كان يذكرها بصورة مجملة، ثم يتبعها ببيان شروطها وقبورها واستثناءاتها، مما يجعل الحكم أكثر وضوحاً للدارس والقاضي والمفتي. كقوله: [٧:٢٦ م، ١٩/٦/٢٠٢٦] يترك سنته ويقتدي قال البرجندي ذكر وفي الظهيرية يفتح ركعتي فجر، ثم يفسدهم وثم يقضيهما بعد طلوع الشمس قالوا فيه نظر والأصح أنه لا يجوز ذلك في المحيط واحسن من ذلك أن ينوي السنة أولاً وكبر، ثم ينوي الفرض في قلبه ويكبر بلسانه أخرى ويتم الفرض فإذا استلم الإمام سلم الإمام لم يسلم يعود ويقدم ويصلي السنة بلا نية محددة بل بالنية الأولى انتهى. أقول وجه النظر في الافتتاح ثم الإفساد إن بهذا أمر بالإفتتاح على قصد أن يقطعهما، ثم يقطعهما وهذا غير مستحسن شرعاً فإن قلت هذا نقض للإكمال، وإذا جاء إذا وقد سبق قلت جوازاً نقض له إنما هو لإكمال المنقوض وهو الذي سبق وهم ذكره فيه ليس كذلك؛ لأنه نقض شيء لا كما شيء آخر فلا بد من دليل يجوزه ولكن لقائل أن يقول ليس في الافتتاح والشروع في السنة كراهية وفساد ولو كان عزم انه يفسدها بنيته بذلك لعفو صرح به ابن الهمام في باب سجود السهو وإنما الكراهية في النقض لأجل الجماعة وقد سبق انقطع السنن عند شروع الإمام في الفريضة أمر أمر مشروع في الجملة في ماله فوت لفوت الجماعة فمن أين الكراهية النقض فيما فيه فوت الجماعة فظهر من أن النقض لاكمال الفرض أمر مشروع فيما نحن فيه كما لا

يخفى، ثم قضاؤها بعد طلوع الشمس في سور النقض لا كراهية فيه بالاتفاق؛ لأنهما واجب عليه بالشرع وقضاءها في وقت لا يكره التفتل وقضاءه، وقيل طلوعها قيل لا يكرهه وقيل يكره [ببرقدم، د.ت، ١٩/و]

ثالثاً: عرض الأقوال الفقهية داخل المذهب

اهتم المؤلف بإيراد الروايات والأقوال المختلفة المنقولة عن فقهاء الحنفية، مع بيان أصحابها ووجوه الاختلاف بينها، مما يعكس سعة اطلاعه على كتب المذهب ومصادره المعتمدة. ثم يذكر رأيه في المسألة منها، قوله من كثرة السجود [خسرو، د.ت، ١١٦/١] وفي الثالثة يقول هو الله أحد يؤيد بهذا أن مراد المصنف وغيره في ما سبق من ابتغاء عدم الفصل بين الركعتين بصورة أو صورتين خلاف الأفضل على أن الظاهر فيه شفع واحد وهاهنا وقع الفصل بسورتين بين ركعتين ليس شفعاً واحداً فلا مخالف بينهما أصلاً كما لا يخفى الظاهر أن يقال من طول السجود وليكون المفضل مناسباً للمفضل عليه ومن جنسه فكأنهم إنما تركوه؛ لأنه لم يشتهر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله والسلف من الصحابة والتابعين لما فيه ضرر زائد [وما جعل عليكم في الدين من حرج] [الحج: ٧٨] ولم يذكر الركوع مع أنه مذكور في الكتب لإغناء ذكر السجود عنه فيتبعه لذلك ذكره في الشرح هذا الذي ذكره المصنف ونقله الطحاوي عن محمد وصححه في البدائع [الكاساني، ١٩٨٦م، ١٩٢/١] وبما ذكره المصنف في الشرح هاهنا ونقل في المجتبى عنه أن كثرة الركوع والسجود أفضل لحديث ((عليكم بكثرة السجود)) [أبو داود، ٢٠٠٩م، ٤٨٦/٢، رقم الحديث: ١٣٢٠] وحديث ((أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد)) [مسلم، ٤٣٣هـ، ٤٩/٢، رقم الحديث: ١٠١٧] ولأنه غاية الخضوع والتعاضد الأدلة توقف الإمام أحمد عليه الرحمة في هذه المسألة ولم يحكم بشيء ورجح ما في المجتبى صاحب البحر بسلام طويل ورده المقدسي بسلام طويل وكلاهما هنا مدافعة ودعوه ولذلك لم أر في إيرادهما جدوى، والذي يظهر للعبد الفقير بعون ربه القدير إن ما في المجتبى أقوى وأرجح؛ لأنه لا يلزم من كون الصلاة القليلة السجود أفضل بطول القيام تفضيلهما على صلوات كثيرة السجود بل تفضيلها على صلوات قليلة القراءة لتساويهما في عدد الركعات تدبر على أن كثرة الركوع والسجود المستلزم كثرة الركعات يستلزم كثرة القراءة بخلاف طول القيام المستلزم للقراءة فإنه لا يستلزم كثرتهم والعلم عند الملك الأعلى [ببرقدم، د.ت، ١٤/و]

رابعاً: تحرير محل النزاع

من سمات منهجه أنه يميز بين مواضع الاتفاق ومواضع الخلاف في المسألة الواحدة، فلا يكتفي بذكر الخلاف، بل يحدد محل النزاع تحديداً دقيقاً قبل مناقشة الأقوال والترجيح بينها. وفي الغاية إن وجد حراره الفرج، وفي البحر جمع اللذة والحرارة [ابن نجيم، ٢٠٠٢م، ١٩/١]، وفيه أيضاً، قال بعضهم: يجب الغسل وإن لم يجدهما؛ لأنه يسمى مولجاً والأصح أنه يجب لوجودهما، وإلا فلا والأحوط وجوب الغسل في الوجهين [ابن نجيم، ٢٠٠٢م، ١٩/١].

خامساً: العناية بالترجيح

إذا تعددت الأقوال في المسألة، لم يكن يكتفي بمجرد النقل، بل يرجح بين الآراء وفق قواعد المذهب الحنفي. ومن القواعد التي اعتمدها تقديم ظاهر الرواية عند التعارض، وقد نقل عنه قوله: «إن اختلف التصحيح والترجيح كان الترجيح لظاهر الرواية». قوله الماء يصير مستعملاً [خسرو، د.ت، ٢٤/١] واختلف في أنه متى يصير مستعمله فعند أهل المذهب كما زال العضو انفصل عنه كما في المحيط [ابن مازة]، وهو الصحيح كما في الهداية [المرغيناني، د.ت، ٢٣/١]، وقال صدر الشهيد ولا يتم مستعملاً ما لم يستقر في مكان ويسكن من التحرك وهو المختار كما في الخلاصة وما يصيب ثوب المتوضي معفون عندنا بالاتفاق ولا على قول من قال أنه ينجز بمكان الضرورة كما في البدائع [الكاساني، ١٩٨٦م، ٥/١].

ومنها قوله: وفي الثالثة يقول هو الله أحد يؤيد بهذا أن مراد المصنف وغيره في ما سبق من ابتغاء عدم الفصل بين الركعتين بصورة أو صورتين خلاف الأفضل على أن الظاهر فيه شفع واحد وهاهنا وقع الفصل بسورتين بين ركعتين ليس شفعاً واحداً فلا مخالف بينهما أصلاً كما لا يخفى [ببرقدم، د.ت، ١٢/و]

سادساً: استعمل رحمه الله أسلوب الفنقلة، (ان قلت : أقول) في عرض المسائل الفقهية. كقوله: فإن قلت: كون الميقات شرطاً لا يضر إحرامه بهما من ديرة أهله لوجود الإحلال من الميقات ضمناً فلا يكون القيد به اتفاقاً، وإنما يكون كذلك لو جاز الإحرام من داخل الميقات، قلت: لا كلام في صحة الإحرام من داخل الميقات للآفاقي كما صح من الميقات ومن قبله إلا إنه يحرم وقد سبق أن الإحلال فرض مرة عند الإحرام والزيادة عليه سنة فلا يلزم على المحرم قبل الميقات الإحلال فيه ولو كان شرطاً لجعل أهل قبله كإن لم يكن في حقه وليس كذلك فظهر أن القيد به اتفاقيه ومخرج على عادة معروفه [الكرمياني، ل، ٨٤].

سابعاً: مناقشته لآراء المذاهب الفقهية الإسلامية الأخرى.

قليلاً ما يتعرض رحمه الله للمذاهب الفقهية الأخرى كمذهب المالكية الشافعية والحنابلة إلا نادراً. قال مالك يعني المذهب عنده إذا أخذ المحارب المخيف للسبيل في الإمام مخيراً في إقامة الحدود التي أمرها الله تعالى فقتل المحارب ولم يقتل أخذ مالا أو لم يأخذ إن شاء الإمام قتله وإن شاء قطعه من خلاف

وإن شاء نفاه، ونفيه حبسه حتى يظهر توبته [الخميس، ٢٠١١م، ١٣/١٤٠٠] وإن لم يقدر بمعنى المحارب حتى يأتيه تائباً ووضع عنه حد المحاربة القتل والقطع والنفي وأخذ بحقوق الناس كما في أحكام القرآن [الجصاص، ١٤٠٥هـ، ٤/٥٥]،

ثامناً: في عرضه لمسئلة من المسائل الفقهية ، يورد الشيخ رحمه الله أقوال الصحابة والتابعين والعلماء العاملين كقوله: قوله: وحكمه طلقه بآئنة وهو المأثور عن عثمان وعلي والعباد الثلاثة رضوان الله تعالى عليهم أطلق هذا الحكم فشمّل كون المرأة مدخولاً بها أو لا أما في الثانية فظاهر؛ لأنّ الجماع حقها فلا يمنع كان ظالماً فجوزي بزوال نعمة النكاح، وأما في الأول فالقياس ألاّ يحكم القاضي بوقوع الطلاق؛ لأنه ليس بظالم عنده بعد الدخول مرة إلاّ أنه ترك للأثر كما هو المذهب صرح به في الأصول ولأنه لما كان الوطء حقها وبانت وحلف بالمنع ولم تبدين جوزي بزوال النعم فيحكم القاضي به أيضاً.

الخلاصة

بعد دراسة منهج عبد الحليم بن بير قدم بن نصوص الكرمياني الحنفي في كتابه كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام، تبين أن المؤلف قد سلك منهجاً علمياً رصيناً في خدمة الفقه الحنفي، إذ جعل كتابه شرحاً وبياناً لما ورد في غرر الأحكام وشرحه درر الحكام محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا خسرو، مع الحرص على كشف العبارات الغامضة ، وتوضيح الرموز المسائل الفقهية، وربط المسائل بأصولها المعتمدة في المذهب. كما اتسم منهجه بكثرة النقل عن المصادر المعتمدة في المذهب، والترجيح بين أقوال الفقهاء عند الحاجة، وبيان الراجح من المرجوح منها، مما أكسب الكتاب قيمة علمية كبيرة بين كتب الفقه الحنفي. ويُعد الكتاب حلقة مهمة في سلسلة المؤلفات التي أسهمت في حفظ التراث العربي وتيسير الاستفادة منه لطلبة العلم.

التوصيات

العناية بتحقيق كتاب كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام للشيخ بير قدم بن نصوص الكرمياني تحقيقاً علمياً كاملاً وفق القواعد الحديثة في التحقيق.

إجراء دراسات مقارنة بين منهج الشيخ بير قدم بن نصوص الكرمياني ومنهج شراح غرر الأحكام ودرر الحكام الآخرين..
الاهتمام بإخراج الكتاب في طبعات علمية منقحة للاستفادة منها.

الإفادة من الكتاب في الدراسات الفقهية المعاصرة لما يتضمنه من تحرير للمسائل ونقل لأقوال فقهاء المذهب الحنفي.
ويمكن القول إن منهج الشيخ عبد الحليم بن بير قدم في عرض المسائل الفقهية يقوم على: شرح النصوص الفقهية، وتفصيل المجل، وبيان الخلاف، وتحرير محل النزاع.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠ هـ) دراسة وتحقيق: احمد عزو عناية الدمشقي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٢- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢ هـ) دار صادر - بيروت.
- ٣- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ) دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٤- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥ هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
- ٥- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧ هـ) دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٦- جامع الشروح والحواشي، عبد الله بن محمد الحبشي اليماني، دار المنهاج، ٢٠١٧ م.
- ٧- الحركات الصوفية المعاصرة مع النصوص، مصطفى قرّة: ١٨٣٩-٢٠٠٢ ، اسطنبول ٢٠٠٢.
- ٨- درر الحكام شرح غرر الأحكام، محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا - أو مثلاً أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥ هـ) دار إحياء الكتب العربية، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

- ٩- ديوان الإسلام ، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- ١٠- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جليي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسিকা، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.
- ١١- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- ١٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ١٣- طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى: ق ١١هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٤- عثمانلي مؤلفلري، بروسه لي محمد طاهر (ت: ١٣٤٣هـ) دار عامرة استنبول، ١٣٣٣هـ.
- ١٥- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.
- ١٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩ هـ)، دار الكتب العلمية: ١٤١٣ - ١٩٩٢، بيروت.
- ١٧- كشف رموز غرر الأحكام وتنوير درر الحكام، عبد الحليم بن بير قدم بن نصوح الكرمانلي، مكتبة راغب باشا تركيا إسطنبول، رقم الحفظ، الرَّمم الحَمِيدِي: ٤٧٠ / ١.
- ١٨- المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ١٩- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الجبل - بيروت، الطبعة: مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ.
- ٢٠- معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (المخطوطات والمطبوعات)، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٢١- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
- ٢٢- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٣- معجم المؤلفين معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ٩٦/٥؛
- ٢٤- مقدمة حاشية سورة البقرة ، لعبد الحليم بن بير قدم بن نصوح الكرمانلي، مخطوط مكتبة رشيد افندي تركيا إسطنبول، رقم الحفظ (١٠٨٩).
- ٢٥- الهداية في شرح بداية المبتدي، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ) المحقق: طلال يوسف، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- ٢٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- ٢٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت .

- ١ Al-Bahr al-Raiq Sharh Kanz al-Daqa'iq, by Zayn al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad, known as Ibn Nujaym al-Misri (d. ٩٧٠ AH). Study and verification by Ahmad Azzo Inaya al-Dimashqi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, First Edition, ١٤٢٢ AH - ٢٠٠٢ CE.
- ٢ Athar al-Bilad wa Akhbar al-'Ibad, by Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud al-Qazwini (d. ٦٨٢ AH), Dar Sader, Beirut.
- ٣ Al-A'lam, by Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn 'Ali ibn Faris al-Zarkali al-Dimashqi (d. ١٣٩٦ AH), Dar al-'Ilm lil-Malayin, Fifteenth Edition, May ٢٠٠٢ CE.
- ٤ Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, by Nasir al-Din Abu Sa'id 'Abd Allah ibn 'Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. ٦٨٥ AH). Edited by Muhammad 'Abd al-Rahman al-Mar'ashli, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, First Edition, ١٤١٨ AH.
- 5 -Bada'i' al-Sana'i' fi Tartib al-Shara'i', by 'Ala' al-Din, Abu Bakr ibn Mas'ud ibn Ahmad al-Kasani al-Hanafi (d. 587 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 2nd edition, 1406 AH - 1986 CE.
- 6 -Jami' al-Shuruh wa al-Hawashi, by 'Abd Allah ibn Muhammad al-Habashi al-Yamani, Dar al-Minhaj, 2017 CE.
- 7 -Contemporary Sufi Movements with Texts, by Mustafa Qara, 1839-2002, Istanbul, 2002.
- 8- Durar al-Hukkam Sharh Ghurar al-Ahkam, by Muhammad ibn Faramarz ibn 'Ali, known as Mulla - or Manla or Mawla - Khusraw (d. 885 AH), Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya, no edition or date.
- 9- Diwan al-Islam, Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Ghazzi (d. 1167 AH), edited by: Sayyid Kasrawi Hassan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut - Lebanon, First Edition, 1411 AH - 1990 AD.
- Diwan al-Islam, Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Ghazzi (d. 1167 AH), edited by Sayyid Kasrawi Hassan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition, 1411 AH - 1990 CE.
- 10 -Sulam al-Wusul ila Tabaqat al-Fuhul, Mustafa ibn Abd Allah al-Qustantini al-'Uthmani, known as Katib Çelebi and Haji Khalifa (d. 1067 AH), edited by Mahmud Abd al-Qadir al-Arna'ut, supervised and introduced by Akmal al-Din Ihsan Oghli, proofread by Salih Sa'dawi Salih, indexes prepared by Salah al-Din Uyghur, IRCICA Library, Istanbul, Turkey, 2010 CE.
- 11- Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (died: 275 AH) Investigator: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid Al-Asriyyah Library, Sidon - Beirut.
- 12 -The Shining Light for the People of the Ninth Century, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), Dar Maktabat al-Hayat Publications – Beirut.
- 13 -The Classes of Commentators, Ahmad ibn Muhammad al-Adani, a scholar of the eleventh century (d. 11th century AH), edited by Sulayman ibn Salih al-Khazi, Maktabat al-Ulum wa al-Hikam – Saudi Arabia, First Edition, 1417 AH - 1997 CE.
- 14 -Ottoman Authors, Bursa Li Muhammad Tahir (d. 1343 AH), Dar Amira, Istanbul, 1333 AH.
- 15- The Revealer of the Truths of the Obscure Meanings of Revelation, Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-'Arabi – Beirut, Third Edition - 1407 AH.
- 16- Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun, Ismail ibn
- 16 -Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun (Unveiling Doubts about the Names of Books and Arts), by Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya: 1413 AH – 1992 CE, Beirut.
- 17 -Kashf Rumuz Ghurar al-Ahkam wa Tanwir Durar al-Hukkam (Unveiling the Symbols of the Finest Rulings and Illuminating the Pearls of Judgments), by Abd al-Halim ibn Bir Qadam ibn Nasuh al-Kirmiyani, Raghbi Pasha Library, Istanbul, Turkey, Preservation Number: 470/1.
- 18- Al-Muhit al-Burhani fi al-Fiqh al-Nu'mani (The Comprehensive Burhani in Nu'mani Jurisprudence: The Jurisprudence of Imam Abu Hanifa, may God be pleased with him), by Abu al-Ma'ali Burhan al-Din Mahmud ibn Ahmad ibn Abd al-Aziz ibn Umar ibn Maza al-Bukhari al-Hanafi (d. 616 AH), edited by Abd al-Karim Sami al-Jundi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition, 1424 AH - 2004 CE.
- 18 .Al-Muhit al-Burhani fi al-Fiqh al-Nu'mani, the jurisprudence of Imam Abu Hanifa (may God be pleased with him), by Abu al-Ma'ali Burhan al-Din Mahmud ibn Ahmad ibn Abd al-Aziz ibn Umar ibn Maza al-Bukhari al-Hanafi (d. 616 AH), edited by Abd al-Karim Sami al-Jundi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1424 AH - 2004 CE.

19. Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi-Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah (peace and blessings be upon him), by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by a group of editors, Dar al-Jil, Beirut, facsimile of the Turkish edition printed in Istanbul in 1334 AH. 20- Dictionary of History "Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Printed Works)", Prepared by: Ali Al-Rida Kara Balut - Ahmed Turan Kara Balut, Dar Al-Aqaba, Kayseri - Turkey, First Edition, 1422 AH - 2001 AD.
- 21 -A Dictionary of Arabic and Arabized Publications, by Yusuf ibn Ilyas ibn Musa Sarkis (d. 1351 AH), Sarkis Press, Egypt, 1346 AH - 1928 CE.
- 22 -A Dictionary of Quranic Commentators "From the Dawn of Islam to the Present Day," by Adil Nuwayhid, with a foreword by the Grand Mufti of the Lebanese Republic, Sheikh Hassan Khalid, Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, Beirut, Lebanon, Third Edition, 1409 AH - 1988 CE.
- 23 -A Dictionary of Authors, by Umar Rida Kahhala, Al-Muthanna Library, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 5/96;
- 24- Introduction to the Commentary on Surat al-Baqarah, by Abd al-Halim ibn Bir Qadam ibn Nasuh al-Kirmiyani, manuscript in the Rashid Efendi Library, Istanbul, Turkey, Shelf No. (1089).
- 25 -Al-Hidayah fi Sharh Bidayat al-Mubtadi, by Ali ibn Abi Bakr ibn Abd al-Jalil al-Farghani al-Marghinani, Abu al-Hasan Burhan al-Din (d. 593 AH). Edited by Talal Yusuf, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon.
- 26 -Hadiyat al-Arifin Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin, by Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH). Printed by the esteemed Agency for Knowledge at its magnificent printing press in Istanbul, 1951. Reprinted by offset by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon.
- 27- Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman, by Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH). Edited by Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut.